

## جريمة الاستهزاء بالله والقرآن والرسول الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة تعظيم لجنبه وایمان بعظمته وجلاله وكباريائه وشهاده ان محمدا عبد ورسوله الداعي الى صراط الله المستقيم ودينه القويم صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:00:35

اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والفوز بثواب الله والنجاة من عقابه وسخطه سبحانه وتقوى الله عز وجل عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:01:12

وترك لمعصية الله على نور من الله خيبة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان ديننا الاسلام دين عظيم مبني على التعظيم والتعظيم لله عز وجل والتعظيم لشرعه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وكلما قوي التعظيم في القلب اذعن وانقاد واستسلم واطاع وادا انحل القلب من التعظيم تمرد على هذا الدين بل وتحول عبدا - 00:02:16

ساخرا مستهزئا متهكم وهذا عباد الله يكشف لنا سر الانحنان الذي يبتنى به بعض الناس ويصاب به بعض العباد اتنا ايها المؤمنون لا نتصور وجود شخص في ديار الاسلام يكتب كلاما - 00:02:50

فيه استهزاء بالله جل وعلا او استهزاء برسوله صلى الله عليه وسلم او استهزاء بشيء من شرع الله عز وجل لكن ذلك القلب اذا انحل منه التعظيم لله عز وجل - 00:03:28

اتي بالعجبات والغرائب فما دار صلاح الانسان وفلاحه على صلاح قلبه وزكائه. الا ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:03:53

ايها المؤمنون عباد الله ان الاستهزاء بالله او برسول الله صلى الله عليه وسلم او بشيء من شرائع الاسلام واحكام الدين ردة عن الاسلام وجريمة عظمى ومصيبة كبرى لا تصدر من قلب مؤمن - 00:04:22

فوجود هذا الاستهزاء دليل على الكفر وذهب الایمان ولهذا قال الله تعالى في سورة التوبه التي تسمى الفاضحة لان الله سبحانه وتعالى فضح فيها المنافقين وهتك استارهم وكشف عن مخازينهم - 00:04:58

يقول الله عز وجل يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله اياته ورسوله كنت - 00:05:31

تم تستهزئون لا تعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منك نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين انه الاجرام الفظيع والتعدي الشنيع ان يتطاول انسان خلقه الله عز وجل - 00:06:03

ومن عليه بالسمع والبصر والفؤاد والحواس فيتلفظ لسانه تطاولا على الله رب العباد او تطاولا على شرع الله عز وجل او تهكموا واستهزاء برسوله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم او تعديا على شيء من شرع الله واحكام الله - 00:06:31

اين عقل هذا الانسان اين فكره اين وعيه؟ اين معرفته؟ اذا كان سمح للسانه ان يتلفظ بتلك الالفاظ وان يتعدى ويتجاوز بذلك التعديات والتجاوزات لما قفل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:59

من غزوة تبوك وابنى الصحابة معه بلاء عظيمها. قال احد المنافقين في مجلس من المجالس ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارgeb

بطونا ولا اكذب السنوا ولا عند اللقاء فقال رجل في المجلس - 00:07:30

كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلكم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بذلكم القرآن فجاء ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر مما قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:57

لا ينظر الي ولا يلتفت اليه ولا يزيد على ان يقول له قل ابالله واياته كتم تستهزئون لا تعذرونا قد كفترتم بعد ايمانكم وقول الله جل وعلا لا تعذرونا قد كفترتم بعد ايمانكم - 00:08:25

فيه دليل ان قائل هذه المقالة كان قبلها من اهل الایمان. فتحول بمقالته تلك الى مرتد كافر بالله سبحانه وتعالى. وهذا مما يوضح لنا قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها - 00:08:51 في جهنم ايها المؤمنون عباد الله وفي ظل وجود مثل هذه الافة وصدور مثل هذه الاقاويل في كلمات تكتب والفاظ تسطر من اناس هم منبني جلدتنا ومن ابناء المسلمين - 00:09:21

وفي ديار المسلمين تتأكد المسؤلية ويعظم الواجب في صيانة الابناء وحفظ النشء وقد قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا انه ايها المؤمنون خطر عظيم خطر عظيم يداهم ابناء المسلمين من هنا وهناك من خلال وسائل - 00:09:47

انفتحت على الناس فجرت بلاء عظيمها وشرا مستطيرا يجلس الواحد من ابناء المسلمين مع ضعف في العلم وقلة في الفهم وعدم بصيرة بالاعتقاد يجلس امام قنوات فضائية مسمومة ومواقع في الشبكة العنكبوتية موبوءة. يسمع لهذا ويقرأ لذاك - 00:10:18 ثم مع الاستماع والقراءة يحصل مثل هذا التمرد والانحال. مما يتطلب عباد الله منا اجمعين ان نحرص على صيانة انفسنا وابنائنا وبناتنا بتسليحهم بالاعتقاد الصحيح والایمان الراسخ والصلة بالله تبارك وتعالى وان نحذرهم اشد الحذر. من تلك المواقع - 00:10:52

وذلك القنوات التي تبث السموم وتنشر المجنون والكفر والالحاد. يجب علينا عباد الله ان نتقي الله عز وجل في انفسنا واهلينا وابنائنا وان نحرص على رعاية وصيانتهم من تلك الافات العظيمة والبلايا الجسيمة - 00:11:29

اللهم يا ربنا ويا خالقنا ومولانا سلمنا يا رب العالمين ونجنا من هذه الفتنة واحفظ ابنائنا وبناتنا اللهم احفظ ابنائنا وبناتنا وجنبهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم واصلح لنا نياتنا وذرياتنا - 00:11:58

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:12:25

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:12:52

يقول الله سبحانه ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنده مسؤولا ايها المؤمنون من تذكر وقوفه بين يدي الله وان الله عز وجل سائله في ذلك اليوم العظيم عن سمعه وبصره ورؤاه - 00:13:18

فان هذا التذكر ينفع العبد نفعا عظيما في صيانة هذه الحواس وابعادها عن كل ما يسخط الله جل وعلا ويغضبه فالسمع والبصر وغيرهما من الحواس لهم افات لها افات ولها شرور - 00:13:47

والسلامة من ذلك بالفرز الى الله وحسن اللجوء اليه سبحانه وبالاخذ بالأسباب النافعات التي يكون بها صيانة هذه الحواس من كل امر يغضبه الله جل وعلا ويسخطه ايها المؤمنون والكيس من عباد الله من دان نفسه - 00:14:15

و عمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هوها وتمني على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:14:44

بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون - 00:15:04

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة و جاء

عنه عليه الصلاة والسلام الحث من الاكثار من الصلاة والسلام - 00:15:24

عليه في ليلة الجمعة ويومها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. وارضى الله عن الخلفاء الراشدين - 00:15:45

الائمة المهديين أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ابن ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. 00:16:14  
وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:16:14

اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم 00:16:38  
اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان - 00:16:38

كن لنا ولهن حافظاً ومعيناً ومسدداً ومؤيداً. اللهم كن لنا ولهن ولا تكن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا 00:17:04  
ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم انصرنا على من بغي علينا. اللهم انصرنا على من بغي علينا - 00:17:04

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. اليك اواهين لك مختفين لك مطهعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا 00:17:34  
وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم واغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:17:34

للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب العمل الذي يقربنا 00:18:04  
الى حبه. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهتدين اللهم اصلاح ذات بيننا وال فال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من 00:18:04  
الظلمات الى النور. اللهم - 00:18:04

نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهها انت ولها ورثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله 00:18:34  
اذكروا الله يذركم. واسكروه على نعمه يزدكم. ولذكر - 00:18:34

اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:54